عبد الملك بن جمال العصامى بن صدر الدين بن عصام الدين الاسفراينى المشهور بالملا عصام صاحب الحاشية على الشرح الجديد على الكافية والاطول الذى عارض به المطول وغيرهما من التصانيف المفيدة والتآليف السديدة وعبد الملك هذا امام العلوم العربية وعلامها والمنشورة به فى الخافقين أعلامها والسالك أوضح مسالكها والمالك لازمتها وابن مالكها ورد عذب الفضل نهلا وعلا وفاز من سهامه بالقدح المعلى فجدد مغنى العلم الدريس ونصب نفسه للاقراء والتدريس واشتغل بالتصنيف والتأليف وتخلى عن كل أنيس وأليف حتى بلغت مؤلفاته الستين من شرح مفيد ومتن متين فلقب بخاتمة المحققين وعد من أرباب الفضل واليقين الى زهد وصلاح وتقوى أشرق نورها فى أسرة وجهه ولاح والمام بالادب وافر طلع فى أفق الاحسان يدره السافر الا أته قل ما أعار ذهنه وفكره غير مسائل العلم التى خلدت فى صحائف الايام ذكره ولد بمكة فى سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وجاء تاريخه نعم المولود ذا ونشأ وأخذ عن والده وعن عمه القاضى على بن صدر الدين الشهير بالحفيد وعبد الكريم بن محب الدين القطبى والسيد العلامة محمد الشهير بمير بادشاه والشيخ عبد الرؤف المكى وعنه الامام محمد على بن علان والقاضى تاج الدين المالكى وعبد ا بن سعيد باقشير وعلى بن الجمال والخطيب أحمد البرى المدنى وغيرهم ولازم الاقراء والتدريس حتى فاق واشتهر وبلغ فى التحقيق مبلغا عاليا وانعقد عليه الاجماع وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والاسماع فما من قول الا وله فيه القدح المعلى والمورد العذب المحلى ان قال لم يدع قولا لقائل أو طال لم يأت غيره بطائل حتى قال فيه بعض علماء عصره % (لم ترعينى عالما % تحت أديم الفلك) % % (مثل امام الحرمين % الشيخ عبد الملك) % | وله تآليف كثيرة منها شرح شرح الشذور لابن هشام وشرح الارشاد فى النحو أيضا وحاشية على شرح القطر للمصنف وحاشية على شرح القواعد للشيخ خالد وشرح على الخرزجية وشرح على منظومة السمنى فى أصول الحديث ومنظومة فى الالغاز النحوية وشرحها وبلوغ الارب من كلام العرب وشرحان على رسالة الاستعارات للسمرقندى كبير وصغير وشرح ايساغوجى والكافى فى العروض والقوافى والتسهيل فى العروض وكتب اليه القاضى تاج الدين